

آية الأراكى: لا يمكن تفسير ظاهرة الاربعينية من منظور علم الاجتماع الغربى



وخلال حوار لسماحته مع التلفزيون الايرانى اكد ان الشعبين الايرانى والعراقى تربطهما اواصر تاريخية حضارية دينية مشتركة ويحملان الرسالة المحمدية معا وان المسيرة الاربعينية ظاهرة دينية لا يمكن تفسيرها من خلال علم الاجتماع الغربى .

ولفت الشيخ الاراكى الى مفهوم التشيع بانه مفهوم شامل مبتنى على اساس حب الرسول (ص) وال بيته الاطهار وهذا المعنى ليس تفسير شخصى وانما الاحاديث والروايات تؤكد على ذلك وكل من اراد بث الفرقة والفتنة بين المسلمين يبدء باستهداف المذهب الشيعى .

واكد الامين العام لمجمع التقريب بان الشعبين العراقى والايرانى تربطهما اواصر دينية وحضارية والعلاقات الاخوية الموجودة بينهما ليست مجرد مشاعر واحاسيس بل جذورها ترجع الى التاريخ الاسلامى والرسالة المحمدية .

وحول الموانع والعقبات التى كانت توضع امام احياء المراسم الحسينية فى عهد نظام الشاه البائد

والنظام البعثي اشار الشيخ الراكبي الى منع اقامة هذه المراسم في زمن الشاه وتصدي صدام كذلك لاقامة هذه المراسم وكيف ان الحرب المفروضة على ايران لم تتمكن من زعزعة ارادة الشعب الايراني الذي الهم انتصاراته من الثورة الحسينية .

واكد سماحته انه وبعد سقوط النظام البعثي في العراق اتسعت دائرة المراسم الحسينية لتشمل كثير من دول العالم وهذا يدل على ان ترسيخ قيم الثورة الحسينية وان هذه النهضة هي سبب تعزيز العلاقات والواصر بين الشعبين العراقي والايرواني .

وقال الامين العام لمجمع التقريب بان الانسان المعاصر يعيش مرحلة تجاوز ثقافة الكفر والالحاد التي يروج لها الغرب ويبحث عن الخلاص من هذه الظروف البائسة ولهذا نرى الاستقبال على الاسلام في تزايد .

وفي هذا السياق انتقد سماحته تعامل الغرب وخاصة امريكا المزدوج مع مفاهيم الحداثة وحقوق الانسان وهم يشهدون الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واليماني ، مشيرا الى مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي بان امريكا ستبقى تدافع عن السعودية بسبب مصالحها المادية .